

المخاطب في اعتقاده ، وينسيه أن ينظر في أناة لعله ينتصر على دعوى العجز والتحدي يقول :

أرني صديقاً لا ينوء بسقطة من عيبه في قدر صدر نهار؟
أرني الذي عاشرته فوجدته متغاضياً لك عن أقل عشار
أما الآخر فقد أخبره صاحبه أن آل حبيته يتهددونه بالقتل لما ينوه بها في
شعره ، فتحدهم بتكرير اللفظ الذي كرهوه مرات ، تقريراً لذاته ودفاعاً عن إباطه
وعزته ، ووضعاً لهم في موضع العجز عن أن يفعلوا ، ونرى في التكرار تدفق
الثورة العارم دليلاً على صدقه :

ولا غرو إلا ما يُخبرُ سالمٌ بأن بني أستاذها نذروا دمي
ومالي من ذنب إليهم علمته سوى أنني قد قلت : ياسرحة اسلمي
نعم فاسلمي ثم اسلمي ثم اسلمي ثلاث تحيات وإن لم تكلمي
ولعل هذا الأسلوب الثائر الصادق عن النفس هو الذي دفع ابن خطيب داريا
أن يقول :

أنظر إليّ فإنني لك عاشق واعطف عليّ فإنني بك شائق
واحكم تجدني طوع أمرك في الذي تختاره ! والله إنني صادق
وإذا جرى العشاق في ميدانهم لهواك كنت أنا المحب السابق
إن كان ذنبي أنني لك عاشق أنا عاشق أنا عاشق

فإنه يكرر الذنب المفترض تكرير المصبر عليه الذي لا يقلع عنه مهما يكن
الجزاء .

تكرير التشريك والموافقة :

قد يستخدم التكرير لتشريك أمرين على التوافق في الوصف أو الحكم
المكرر ، ومن الممتع فيه قول ابن الرومي في وصف روضة راقته :